

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات

كم يحتاج حيدر لحضن والدته .. وكفى!

فدى دبوس

ما ذنبه لكي يصبح حديث الساعة؟ هل حلم حيدر يتوقف على ملاقة رونالدو أو ارتداء بزة رياضية جديدة أو حتى بناء بيت من قطع الليغو. فحتى لعبته استغلت لتدخل في مضمار القصة، لأنه عندما كان يبني البيت من قطع الليغو بالتأكيد لم يدرك أنه يعوض باللعبة عن المنزل العائلي الذي فقده.

كلنا تأثرنا بالصورة التي انتشرت لحيدر بعد استشهاد والديه وكلنا شعرنا بالألم لذلك، لكن استغلال القصة أخذ منحي آخر ليصل إلى أقصى مداه. فحيدر لا يعلم بكل الهرطقات هذه ولا يمكنه حتى أن يفهم، سوى أنه بحاجة إلى حضن والدته التي غاب عنها طويلاً.

حيدر ليس الوحيد من فقد والديه في هذا التقجير، وهو ليس الوحيد الذي يتيم جراء عمل إرهابي يشع كهذا، حيدر هو واحد من المئات بل الآلاف الذين فقدوا ذويهم في تفجيرات لا يعلمون سببها ولا يعلمون ما ذنبهم فيها. حيدر ليس وحده ضحية تفجيرات البرج وبالتأكيد لن يكون الأخير. فكفانا تلاحياً بعواطف الناس لكسب حفنة من المال، كفانا أجاجاً بدماء الشهداء واستخدام أكثر القصص المؤثرة للعب على وتيرة ملة بشعة.

كفانا استخداماً لقصة حيدر التي إذا ما أردنا

النش جيداً في قصص التفجيرات والحروب لوجدنا

أن هناك العديد من القصص المشابهة لقصة حيدر.

جميعنا متعاطفون مع حيدر لكن المبالغة باتت من

الأمر النافرة جداً، لذا فلندعه يعيش مع مسأته

بسلام فلقاء رونالدو لن يعيد له والديه ولن يجعله

يشعر بدفء العائلة من جديد...

ربما كثر الكلام عن حيدر، وكثرت المقالات وكثرت كلمات العطف والشفقة. بعض الكلمات أدمعت عيوننا وبعضها الآخر أدمى قلوبنا، لكن يبقى حيدر ذلك الطفل الصغير الذي لم يدرك كيف تم استغلال قصته إعلامياً لتحقيق أكبر نسبة تعاطف وأكثر كم من التعليقات، وذلك بالطبع يعود بالفائدة على من يكتب عنه أو يروي قصته.

المؤسف ليست تلك المواقع التي سعت بكل الطرق والوسائل إلى استدراج عطف الناس عبر كسب أكبر نسبة من المشاهدة أو القراءة، بل دخول آخرين على الموضوع أرادوا الانتفاع من قصة حيدر لكسب عطف الجمهور وعودة ثقته.

فإليسا والتي لطالما اشتهرت بتصريحاتها المعارضة لفريق 8 آثار، والتي سبق لها ولم تهتم لأي شهيد من الشهداء الذين ذهبوا ضحية تفجيرات خطيرة، ما هي اليوم تسعى إلى إعادة كسب الشهرة على حساب حيدر، وهي الحنونة الرقيقة التي صبت جل اهتمامها بتحقيق حلم حيدر بملاقة لاعب كرة القدم رونالدو. ودياناً حداد التي لم نسع لها تصريحاً واحداً منذ مدة تدين به الأحداث الأخيرة سارعت إلى طلب تحقيق حلم حيدر وهي التي نسيت أصلاً أنها لبنانية لتتبع أهل الخليج. وغيرهما كثر ممن استغلوا وضع الطفل اليتيم

المأسوي لكي يطلقوا العنان لمشاعرهم ويكسبوا

عطف الجمهور.

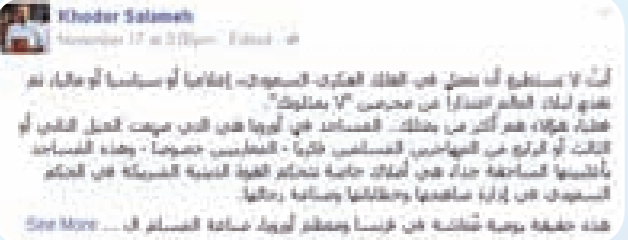
لكن أين هو حيدر من كل هذا؟ هل يعرف حيدر

كم استغلت قصته لكسب الأرباح؟ هل يعرف حيدر



لسنا مضطرين للاعتذار...

خضر سلامة



أنت لا تستطيع أن تعمل في الفلك الفكري السعودي، إعلامياً أو سياسياً أو مالياً، ثم تقدم لبلاد العالم اعتذاراً عن مجرمين «لا يعطونك».

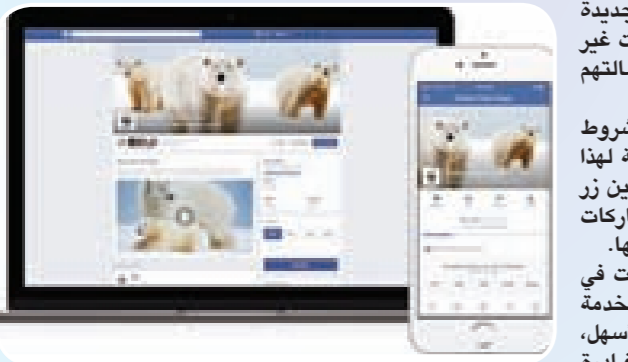
فعلياً، هؤلاء هم أكثر من يعطونك المساجد في أوروبا هي التي صنعت الجيل الثاني أو الثالث أو الرابع من المهاجرين المسلمين في المغرب خصوصاً - وهذه المساجد بأغلبيتها الساحقة جداً، هي أملاك خاصة تتحكم القوة الدينية الشريكة في الحكم السعودي في إدارة مناجحتها وخطاباتها وصناعة رجالها.

هذه حقيقة يومية مُعاشة في فرنسا ومعظم أوروبا، صناعة المسلم الأوروبي سلمتها الدول الأوروبية منذ زمن الملال الخليجي ومخلفاته الفكرية تالياً، من خرج من فرنسا إلى سورية أو العراق ثم عاد إليها لم يدرس الإسلام الزيتوني ولا عرف القادرية ولا العيساوية أو الشاذلية...

من يتحمل المسؤولية بالدرجة الأولى قبل المنفذ نفسه، والأزمة السورية والعراقية نفسها، اثنان: من جعل من الضواحي الفقيرة مناطق بوليسية متهمة دوماً بعمليات اقتصادية واجتماعية حول التماسك على الحياة ويعتقده كل الحاضرين على الدولة، لا دين فقط... ومن جعل هذا التماسك مرتبطاً بالتقديف العنفي القائم على الكره والقتل، أي الثقافة السعودية في كل مسجد، وكل فضاءية دينية أو في صدارة نتائج محركات البحث الديني على الإنترنت.

لا، نحن لسنا مضطرين للاعتذار، وللسنا مضطرين لتقديم شهادة حسن سلوك عند كل جريمة تقع في أوروبا... هذه الجريمة ليست من صنع الناس، هذه الجريمة من صنع رأس المال، بفعل المنتفعين من صفقات السلاح والنظف وغيرها مقابل السماح بتفريخ جوامع موبوءة وإنتاج دعاة متعصبين ينقلون فقها أحرق حضارة الجزيرة العربية منذ ثلاثمائة عام إلى حضن أوروبا.

«فايسبوك» يُطلق أداة للتبرع للاجئين



أطلق موقع «فايسبوك» أداة جديدة تسمح لمنظمات اللاجئين والمنظمات غير الربحية بجمع التبرعات ونشر رسالتهم من داخل الشبكة الاجتماعية. ويُمكن لأي منظمة تطبيق عليها شروط الاستخدام لإطلاق صفحة خاصة لهذا الغرض، كما قام «فايسبوك» بتحسين زر التبرع Donate وتوفره داخل المشاركات والصور، بالإضافة إلى الصفحة نفسها. وقالت نائبة رئيس قسم المنتجات في «فايسبوك» ناعومي غلاب إن الخدمة الجديدة تجعل عملية التبرع أسهل، فالمستخدم لم يعد بحاجة لمغادرة الموقع أبداً. وبدأ «فايسبوك» بتجربة الخدمة بالتعاون مع 37 منظمة غير ربحية مثل Mercy Corps التي تعنى بقضايا اللاجئين السوريين، مع وعده بالتعاون مع منظمات أخرى بداية العام المقبل. وتكهن البعض بتوجه «فايسبوك» إلى إطلاق هذه الخدمة للمنظمات الربحية أيضاً، لتنافس بذلك منظمات مثل «كيك ستارتر»، أو «إنديغو» المتخصصة في جمع التبرعات للمشاريع الناشئة والهادفة. ويوفر «فايسبوك» منذ عام 2013 زراً للتبرع داخل الصفحات، حيث يُمكن لمدير أي صفحة استخدامها، إلا أن المستخدم يتم تحويله لموقع المنظمة للتبرع هناك، وهو ما قام «فايسبوك» بالتحلص منه عند إطلاق الخدمة الجديدة. ويسعى «فايسبوك» في الفترة الأخيرة للتركيز على الأحداث الإنسانية والخروج عن كونها وسيلة للتواصل بين الأصدقاء والشركات، حيث قام بتفعيل ميزة التأكد من السلامة «سيفتي شيك» التي أطلقت أول مرة عام 2014 للتأكد من سلامة الأصدقاء بعد الكوارث الطبيعية، وتوسعت رسمياً لتشمل جميع الكوارث والأحداث الإرهابية التي تضرب أماكن مختلفة حول العالم مثل بيروت، وباريس وأخيراً نيجيريا.



المقاتلات الروسية تستهدف صهاريج «داعش» لتهديب النفط



نشرت وزارة الدفاع الروسية فيديو للضربات الروسية التي استهدفت شاحنات النفط (الصهاريج) التابعة لتنظيم «داعش» التي تهرب النفط من سورية إلى العراق. وكان رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية أندريه كارتابولوف أعلن أن المقاتلات الروسية في سورية دمرت نحو 500 صهريج محملة بالنفط تابعة لـ«داعش» كانت متجهة من سورية إلى العراق.

وبين كارتابولوف للصحافيين الأربعة 18 تشرين الثاني أن الشاحنات التي تم تدميرها خلال أيام عدة كانت تنقل النفط من سورية إلى العراق لتكريته. وأكد المسؤول العسكري بهذا الصدد بدء المقاتلات الروسية «صيدها مفتوحاً» لناقلات النفط التابعة للتنظيم الإرهابي، قائلاً: «أريد تأكيد أنه تم اليوم اتخاذ قرار انطلقت بموجبه الطائرات الحربية الروسية إلى ما يسمى بالصيد المفتوح للصهاريج التي تنقل المشتقات النفطية للإرهابيين في المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش»...».

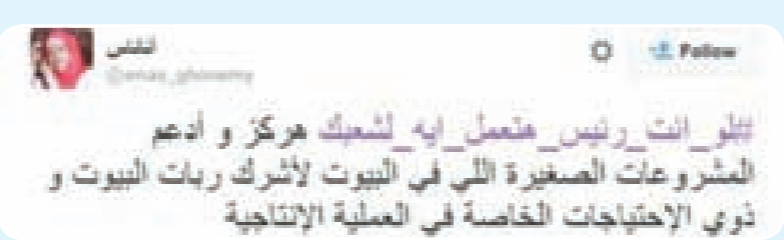
لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <https://arabic.rt.com/news/800803>



لو- انت- ريبس- هتعمل- ايه- لشعبك!؟

نشر مغردون في مصر لو-انت-ريبس-هتعمل-ايه-لشعبك الذي ظهر في أكثر من 21 ألف تغريدة.

وتباينت آراء المغردين في ردهم على هذا السؤال، فمنهم من دعم بناء مشاريع صغيرة ومنهم من انصرف على الحديث عن المال وكيفيه توفيره بشكل كاف للمواطنين ومنهم من استشهد بمسرحية عادل إمام «الزعيم» ليعرّف واجبات الرئيس وبالطبع لم تخل تعليقاتهم من روح الفكاهة والتندر كما تظهر التغريدات التالية:



روابط متفرقات:

ابتكر علماء اليابان نوعاً جديداً من الغراء على شكل كريات صغيرة. فالغراء والإصماغ، كما هو معروف، تكون عادة سائلة أو صلبة تصبح عند تسخينها لزجة ولصاقة، وتجمد عند تبريدها:

<https://arabic.rt.com/news/800842>

خلال الست سنوات المقبلة ستمكن طائرة إيرباص «AS2» الأسرع من الصوت من الإقلاع، ما يسمح للركاب بالسفر بين لندن ونيويورك خلال ثلاث ساعات فقط. وقالت كل من شركتي «إيرباص» و«إيربوس» إنهما تاملان اختيار موقع لتصنيع الطائرة في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من العام المقبل:

<https://arabic.rt.com/news/800863>

شغلت روسيا المرتبة الـ 29 في تصنيف أعدده معهد «Martin Prosperity Institute» الكندي الذي يترأسه الفيلسوف ريتشارد فلوريدا الذي طرح لأول مرة مفهوم «طبقة المبتكرين». وقام المعهد بتحليل 3 عوامل تؤثر في تطور «طبقة المبتكرين»، ألا وهي مستوى تطور التكنولوجيات وتوفر المواهب ومستوى التسامح، وتقوم الحسابات التي عملها المعهد على تقرير أعدده البنك الدولي في موضوع نقفات دول العالم في مجال البحوث العلمية وكمية شهادات براءة الاختراع:

<https://arabic.rt.com/news/800723>



أوروبا؛ سوريا ولا إصبع فرنسي!

من أطرف الكاريكاتورات التي تناقلتها وسائل مواقع التواصل الاجتماعي هي تلك التي تظهر شخصاً من المجتمع الدولي وهو يذرف الدموع على إصبع مواطن فرنسي تأثر في التفجيرات في حين أنه لا يلتفت إلى المواطن السوري المقطع أرباً. وفي هذا رسالة إلى المجتمع الدولي الذي غابت عنه الإنسانية للدول الأوروبية، فهو لم ينتبه إلى التفجيرات الإرهابية التي تطال سورية وبغداد ولبنان كل يوم، بل استنكر وامتنعش ورفض هجوم إرهابي واحد ربّما يكون الأخير في فرنسا. في هذا الكاريكاتور حقيقة واضحة يعرفها جميعنا لكن عندما نوثق الحقيقة بالصورة تأخذ طابعاً أجمل.



واتفقا على ألا يفرقهما إلا الموت... لنرا؟

